الأنباء
الجمعة 1 سبتمبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

### روسيا تحذر من امتلاك مجموعة "شباب السنة" لسلاح كيميائي

# تبادل جرحى "داعش" بجثث إيرانيين.. وغوطة دمشق الشرقية تحت القصف

عواصم ـ وكالات: أكد قيادي في تحالف عسكري موال للحكومة السورية بدء عملية تبادل جرحى مقاتلي تنظيم داعش بجثث إيرانيين وجنود آخرين في صحراء سورية، وذلك استكمالا للاتفاق الذي أبرم بين الجانبين يوم الأحد الماضي.

وأضاف القيادي في تصريحات نقلتها وكالة رويترز أن قافلة مقاتلي تنظيم داعش التي غادرت بموجب اتفاق إلى شرقي سورية، توجهت إلى بلدة السخنة الخاضعة لسيطرة النظام السوري قبل أن تعبر باتجاه منطقة دير الزور.

وكان التحالف الدولي نفذ ضربة لمنع تحرك قافلة مسلحي التنظيم من الحدود اللبنانية إلى الحدود العراقية، وقال المتحدث باسم التحالف العقيد ريان ديلون إن التحالف أحدث فجوة في الطريق ودمر جسرا صغيرا لمنع القافلة من التقدم شرقا.

ثم عاد التحالف ونفذ غارات جديدة استهدفت «سيارات فردية ومقاتلين تم التعرف عليهم بوضوح باعتبارهم ينتمون إلى تنظيم داعش وبدا أنهم يتقدمون باتجاه القافلة من البوكمال».

وأضاف العقيد ديلون أن التنظيم يشكل تهديدا عالميا، وأن نقل من وصفهم بالإرهابيين من مكان إلى آخر كي يتعامل معهم طرف آخر «ليس حلا دائما».

وتابع أن التحالف يراقب حركة القافلة لحظة بلحظة، «واستنادا إلى القوانين المتبعة في النزاعات المسلحة، فإنه سيتحرك ضد تنظيم داعش في المكان والزمان المتاحين له»، مشيرا إلى أن آخر نقطة معروفة لهم كانت قرب الحميمة.

الى ذلك، قصفت قوات النظام السوري امس، العديد من البلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف العاصمة دمشق، بعشرات الصواريخ الثقيلة، على الرغم من اتفاق «تخفيض التصعيد».

جانب من عمليات التسوق في سوق البذورية الشعبي في دمشق امس (أ.ف.ب)

## "الغارديان" ترجح انتصار الأسد في ظل تلاشي الاهتمام الدولي بـ "سورية"

وقالت مصادر محلية، بحسب «العربي الجديد»، إن «بلدة القاسمية في الغوطة الشرقية، تعرضت لقصف بأكثر من عشرين صاروخ أرض ـ أرض، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة على أطرافها بين فصائل المعارضة وقوات النظام، في محاولة من الأخيرة للتقدم فيها».

وأوضحت أن «قوات النظام استهدفت بلدة النشابية القريبة أيضا، بستة صواريخ أرض ـ أرض، أسفرت عن أضرار مادية فقط، دون وقوع خسائر بشرية».

كما أشارت إلى أن «قوات النظام المتمثلة بقوات النخبة، التابعة للفرقة الرابعة، تحاول التقدم في المنطقة من محور جديد، بعد فشلها على محوري حي جوبر وعين ترما».

وفي وسط البلاد، قصفت قوات النظام السوري مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، بقذائف المدفعية، من مواقعها في مدينة حلفايا، اقتصرت أضرارها على المادية.

في غضون ذلك، أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن لدى روسيا معلومات بشأن حيازة مجموعة «شباب السنة» في سورية لسلاح كيميائي، وأنهم يخططون لاستخدامه. وقالت زاخاروفا خلال مؤتمرها الصحافي الأسبوعي امس: «لدينا معلومات مقلقة، حيث ان مجموعة «شباب السنة» في سورية لديها إمكانية الوصول لسلاح كيميائي.. وأن ثمة عدة صواريخ مزودة بمواد سامة في أحد المخازن التابعة لهذه المجموعة في محافظة درعا».

واضافت: «بحسب المعلومات المتوافرة لدينا يخطط هؤلاء المسلحون لاستخدام هذا السلاح في أحد المناطق السكنية في درعا.

كما لفتت زاخاروفا، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيلتقي نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في العاصمة الروسية أوائل سبتمبر المقبل، لبحث العلاقات الثنائية والشأن السوري».

وقالت: «سيستقبل وزير الخارجية الروسي في موسكو وزير الخارجية الفرنسي، الذي سيقوم بزيارة عمل قصيرة إلى العاصمة الروسية 8 سبتمبر المقبل».

وأضافت:«أن لافروف ولودريان سيبحثان القضايا الرئيسية للعلاقات الثنائية وكذلك الوضع في سورية والقضايا الدولية المهمة الأخرى».

هذا، وسلطت صحيفة «الغارديان» البريطانية الضوء على احتمالية انتصار الرئيس السوري بشار الأسد، ورأت أن انتصاره بات وكأنه أمر مرجح على نحو متزايد في الآونة الأخيرة، وذلك في خضم تلاشي اهتمام العالم بسورية.

وقالت الصحيفة: إنه في ظل تضاؤل الإمدادات من المساعدات والأموال والأسلحة المقدمة إلى المعارضة السورية خلال الأشهر الأخيرة،علقت المعارضة آمالها على أن يحول الدعم السياسي الدولي المستمر لها دون انتصار صريح لبشار الأسد ومؤيديه.

واستشهدت الصحيفة البريطانية بإعلان الأردن ـ أحد أبرز مؤيدي المعارضة السورية ـ في وقت سابق من هذا الأسبوع بأن «العلاقات الثنائية مع دمشق (نظام الأسد) تسير في الاتجاه الصحيح»، إذ رأت الصحيفة أن هذا التصريح يمثل بالنسبة للكثيرين، ضربة مهلكة لقضية المعارضة.

## ديمستورا يشيد بجهود السعودية لتوحيد المعارضة السورية

العربية.نت: أشاد امس الأول المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان ديمستورا، بجهود السعودية لتوحيد المعارضة السورية.

وأضاف المبعوث الأممي «رغم أن العنف مستمر في سورية إلا أن الجهود مستمرة للحد منه»، مشيرا إلى تراجع كبير في منسوب العنف في مناطق واسعة من سورية.

وقال ديمستورا إنه سيتم عقد اجتماع لأطراف النزاع السوري في جنيف في أكتوبر المقبل.

وشدد على أن النظام السوري يجب أن يدرك أنه بحاجة للانخراط في مفاوضات جادة وحقيقية، كاشفا عن شعوره في كثير من الأحيان إلى ميل النظام السوري لانتهاج الحل العسكري. من جانبه، حث ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، أطراف النزاع في سورية لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية.

وأضاف أوبراين: «رغم انخفاض القصف الجوي مع توقيع اتفاق التهدئة في إدلب إلا أن الوضع لا يزال مقلقا».

وأكد أنه سيتم تقديم كل الأدلة لمحاكمة كل من تورط في جرائم ضد الإنسانية.

## الأمم المتحدة: استعادة الرقة وهزيمة "داعش" يجب ألا تكون بأي ثمن

جنيف ـ أ.ش.أ: شدد زيد رعد الحسين المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، في بيان امس، على أن المعركة الحالية لاستعادة مدينة الرقة من تنظيم داعش وكذلك استعادة دير الزور يجب ألا تكون بأي ثمن وألا تشن على حساب حياة المدنيين المحاصرين في هذه المناطق.

وقال الحسين «المؤكد هو أن الهدف من هزيمة تنظيم داعش هو حماية ومساعدة المدنيين الذين يعانون من نظامهم القاتل».

وأعرب عن قلقه البالغ نظرا للعدد الكبير للغاية من التقارير التي تشير إلى وقوع ضحايا بين المدنيين هذا الشهر وكذلك كثافة الضربات الجوية على الرقة وكذلك استخدام داعش للمدنيين كدروع بشرية.

وأضاف أن المدنيين الذين ينبغي حمايتهم في جميع الأوقات يدفعون سعرا غير مقبول وأن القوات التي تحارب داعش تفقد الرؤية فيما يتعلق والهدف النهائي من هذه المعركة.

وتابع أنه في الفترة ما بين 1 و 29 أغسطس الجاري فإن التحالف أفاد بأنه نفذ 1094 غارة جوية على مدينة الرقة وبالقرب منها، إضافة إلى 645 غارة في يوليو، وما مجموعه 885 غارة جوية في جميع أنحاء سوريا خلال شهر يوليو كذلك.

وأشار المفوض إلى أن القوات الجوية الروسية، والتي تعمل بشكل منفصل عن التحالف، أفادت علنا بأنها نفذت 990 طلعة جوية حربية في سورية في الفترة من 1 إلى 21 أغسطس في الوقت الذي نفذت بشكل عام ما يصل إلى 2518 ضربة جوية.

وقال المفوض إن الغارات الجوية والضربات الأرضية على الرقة أسفرت عن سقوط عدد كبير من المدنيين.

ولفت إلى أنه في حين من الصعب الحصول على الصورة الكاملة إلا أن مكتب الأمم المتحدة تمكن من التحقق من حوادث منذ أول أغسطس 2017 قتل في كل منها أكثر من 20 مدنيا وبما وصل عدد الوفيات جراء ذلك إلى 151 حالة وفاة لمدنيين في ست حوادث فقط. وأعرب المفوض السامي عن القلق البالغ من أن القوات المهاجمة لاستعادة تلك المناطق من داعش قد تخفق في الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني المتعلقة بالاحتياطات والتمييز والتناسب.

أنباء لبنانية

### بعد الحملة العراقية المقرونة بنفس تصريحات له ثطالب بمحاكمة "الدواعش"

# نصرالله للعراقيين: "الدواعش" انتقلوا من أرض سورية إلى أرض سورية

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو أن المعارضة التي انتظرها حزب الله للصفقة التي عقدها مع داعش في الجرود اللبنانية الشرقية أتته على نحو اقوى واشد من الجانب العراقي، وعلى نحو اضطر الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الى اصدار بيان توضيحي مفصل محاولا اقناع «الاخوان العراقيين» بأن الدواعش انتقلوا من ارض سورية الى ارض سورية وليس الى العراق، وانه لا نوايا مبيتة من جانب الحزب ومن جانب النظام السوري الذي وافق على الصفقة.

وكان رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري ورئيس الحكومة حيدر العبادي رفضوا نتائج مفاوضات حزب الله مع داعش لجهة انتقال الدواعش الى منطقة البوكمال على الحدود السورية ـ العراقية، وانتقدت قيادة الحشد الشعبي ـ حليف الحزب ـ هذه الصفقة، ودعمهم في موقفهم هذا طيران التحالف الدولي الذي أعاق سير القافلة بغارات هدمت جسورا وأحدثت فجوات على الطريق.

وتقول مصادر لبنانية متابعة لـ «الأنباء» ان النظام السوري وراء هذه الصفقة وانه هو من دفع بحزب الله الى تبنيها حفاظا على علاقته مع الحكومة العراقية. وقالت المصادر ان الحافلات التي اقلت الدواعش ليست سورية انما تابعة لمدارس خاصة في البقاع الشمالي يمولها الحزب او مستأجرة لصالحه.

ونبشت بغداد من الارشيف كلاما للسيد نصرالله في 2016/10/12 يحذر فيه من تأمين طرق آمنة لداعش توصلهم الى العراق.

وجاء في الشريط المصور لنصرالله الذي عمم على مواقع التواصل في لبنان قوله: الانتصار العراقي الحقيقي هو ان تضرب داعش وان يعتقل قادتها وان يزجوا في السجون، وان يحاكموا محاكمة عادلة، لا ان تفتح لهم الطريق الى سورية، لأن وجودهم في سورية سيشكل خطرا كبيرا على العراق قبل سورية.

كما عمم شريط آخر للنائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة يرفض فيه المفاوضات التي كانت مطروحة مع الدواعش اثر اختطاف العسكريين، حيث قال: نخضع لمنطق المقايضة والمعادلة ونسقط كل ما لدينا من هيبة الدولة ومؤسساتها العسكرية والقضائية، هذا امر لا يمكن ان يتقبله عاقل، وجيشنا قادر على تحرير هؤلاء.

هذا الناقض والمنقوض في مواقف نصرالله ورد من المفاوضات رفضا بالامس وقبولا اليوم، ومن الترحيل رفضا بالامس وقبولا اليوم، دفع بالامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى اصدار بيان توضيحي مفصل وموجه الى «الاخوة في العراق» الذين تحدثوا في بغداد عما انتزع تصفيق المعارضة في بيروت.

وقال نصرالله في بيانه: اطلعت على تصريحات عدد من الاخوة المسؤولين العراقيين حول مجريات التفاوض الاخيرة في منطقة القلمون السورية، وكذلك قرأت بعض التعليقات لشخصيات وجهات عراقية مختلفة حول الموضوع نفسه، انني من موقع الاخوة والمحبة اود ان اعلق بأن الاتفاق قضى بنقل عدد من مسلحي داعش وعائلاتهم من ارض سورية الى ارض سورية، اي من القلمون الغربي السوري الى دير الزور السورية وليس من ارض لبنانية الى ارض عراقية، حيث ان أغلبية مقاتلي القلمون الغربي السوري من السوريين، ولم يكن قد بقي منهم في الارض اللبنانية الا افراد قليلون جدا، لافتا الى ان الذين تم نقلهم ليسوا اعدادا كبيرة وان 310 من المسلحين المهزومين المنكسرين المستسلمين الفاقدين لارادة القتال لن يغير شيئا في معادلة المعركة في دير الزور التي يتواجد فيها عشرات الآلاف من المقاتلين، كما يقال، مؤكدا ان المنطقة التي انتقلوا اليها هي خط الجبهة في البادية السورية التي يعرف الجميع ان الجيش السوري وحلفاؤه يقاتلون فيها قتالا شديدا منذ عدة اشهر، وان رأس الحربة في هجوم البادية السورية على جماعة داعش كان ومازال حزب الله الذي قدم اعدادا كبيرة من الشهداء هناك، وبالتالي نحن ننقل هؤلاء المسلحين المهزومين من جهة نحن نقاتل فيها الى جهة نحن نقاتل فيها ايضا.

وقال نصرالله ان الحزب لم يتوان عن قتال داعش في اي مكان كان يدعى اليه، وانتم تعلمون ذلك جيدا، وليس هو الجهة التي يمكن التشكيك في نواياها وخلفياتها او في شجاعتها ومصداقيتها، وقال: لا يصح ايضا توجيه اصابع الاتهام والتشكيك الى القيادة السورية، لأن هذا الاتفاق هو اتفاق حزب الله، وقد قبلت به القيادة السورية التي يقاتل جيشها في عدة جهات، فمعزتنا واحدة ومصيرنا واحد واخوتنا لن يزعزعها اي شيء على الاطلاق. الناطق باسم الحشد الشعبي العراقي احمد الاسدي قال ان 700 عنصر وليس 310 هم فقط مغادري الاراضي اللبنانية الى الحدود العراقية.

على المستوى الداخلي، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري في خطاب ذكرى تغييب الامام موسى الصدر في ليبيا الى عدم تحميل رئيس الحكومة السابق تمام سلام وقائد الجيش السابق العماد جان قهوجي مسؤولية خطف الجنود في اغسطس 2014.

ورأى بري انه من الاولى ان ننسق مع سورية قبل ان نشكر اميركا وبريطانيا وفرنسا، غامزا من قناة الحكومة اللبنانية وتصريحات رئيسها سعد الحريري الذي انتقل الى باريس امس للقاء الرئيس ماكرون وكبار المسؤولين الفرنسيين وشكرهم على موقف مندوب فرنسا في مجلس الامن من التمديد لليونيفيل في جنوب لبنان دون تعديل في مهماته. وقد غرد الحريري على تويتر مهنئا اللبنانيين بعيد الاضحى المبارك.

رئيس الوزراء الفرنسي ادوارد فيليب مستقبلا رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري في قصر ماتينيون في باريس امس (محمود الطويل)

## بري يدافع عن سلام وقهوجي.. والحريري في باريس للقاء ماكرون

## المجلس الدستوري يوقف تنفيذ قانون الضرائب الجديد

بيروت ـ أحمد عزالدين

أصدر المجلس الدستوري برئاسة د.عصام سليمان قرارا بوقف تنفيذ قانون الضرائب الملحق بقانون سلسلة الرتب والرواتب، وحدد يوم 15 سبتمبر الجاري موعدا للمذاكرة في اساس الطعن المقدم ضده. وكان 10 نواب تقدموا بطعن امام المجلس الدستوري ضد قانون الضرائب الملحقة بقانون سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، مطالبين بإصدار قرار معجل بوقف تنفيذ قانون الضرائب ومن ثم ابطال هذا القانون من اساسه. وقد اجتمع المجلس الدستوري قبل ظهر الخميس الماضي ناقش فيه الطعن الذي تبناه نواب حزب الكتائب الخمسة فضلا عن النواب المستقلين: خالد الضاهر، فؤاد السعد، سليم كرم، دوري شمعون، وبطرس حرب، وقال رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل للنواب الذين لم يوقعوا الاقتراح: لسنا بحاجة الى تواقيعكم. يذكر أن الطعن لا يتعرض لقانون السلسلة بذاته، بل ضد الوعاء الضريبي الذي سيرفع نسبة الغلاء ويهدد القدرة الشرائية للمواطن.